Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (4), Issue (5): 20 Feb 2020
P: 45 - 63

ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (4)، العدد (5): 28 فبراير 2020 م
ص: 45 - 63

The extent of inclusion of the skills of the twenty-first century in the Arabic language book for the sixth grade in Jordan The academic year 2018-2019 is a model

SAAD LWYEN ALSIBIEH
Ministry of Education || Jordan

Abstract: The present study aimed to identify the extent to which the 21st century skills were included in the Arabic language book for the sixth grade in Jordan. To achieve this objective, the researcher used the descriptive analytical method using the modified content analysis form by the researcher. (7) areas: - Critical thinking and problem solving - Innovation and creativity - Collaboration and work in the team - Leadership - Understanding multicultural culture - Communication, information and information - Culture of computing and information technology and communication - Profession and self-reliant learning. Study in the book of the Arabic language for the sixth grade the first two chapters and the second academic year 2018/2019, and data analysis was used) Hambleton repetitions and percentages, averages, and the expense of honesty has been applied Hampelton equation.

And Alpha Kronbach. The results of Test-Retest showed that the method of retest was applied

In the light of the results, the researcher recommended reviewing the content of the Arabic language courses for the basic stage in terms of dealing with the skills of the 21st century, in view of their importance in preparing the learner Capable of coping with the challenges and addressing the problems that may be faced.

Keywords: 21st century skills, Arabic language book, content analysis، Sixth grade.

مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي في الأردن العام الدراسي 2018-2019 أنموذجاً

سعد لوين السيبيه
وزارة التربية والتعليم || الأردن

الملخص: هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف عن مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي في الأردن، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي باستخدام استمارة تحليل المحتوى معدلة من قبل الباحث، إذ اشتملت الأداة في صورتها الأولية على (52) مؤشراً موزعة على (7) مجالات هي: التفكير الناقد وحل المشكلات، والابتكار والإبداع، والتعاون والعمل في فريق، والقيادة، وفهم الثقافات المتعددة، وثقافة الاتصال والمعلومات والاعلام، وثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال، والمهنة والتعلم المعتمد على الذات. وتمثلت عينة الدراسة في كتاب اللغة العربية للصف السادس للفصلين الأول والثاني للعام الدراسي 2019/2018، ولتحليل البيانات تم استخدام التكرار والنسب المئوية، والمتوسطات، ولحساب الصدق تم تطبيق معادلة هامبلتون (Hambleton)، ولحساب الثبات تم تطبيق طريقة إعادة الاختبار Test –retest ومعامل الفا كرونباخ، وقد أظهرت نتائج الدراسة الى وجود تدن واضح في تضمين كتاب اللغة العربية للصف السادس بجزئه الأول والثاني لمهارات القرن الحادي والعشرين بنسبة 27%، وفي ضوء النتائج أوصى مديرية المناهج بإعادة النظر في محتوى مقررات اللغة العربية للمرحلة الأساسية من حيث تناولها مهارات القرن الحادي والعشرين، نظراً لأهميتها في إعداد المتعلم القادر على مواكبة التحديات ومعالجة المشكلات التي قد تواجهه.

الكلمات المفتاحية: مهارات القرن الحادي والعشرين، كتاب اللغة العربية، تحليل المحتوى، الصف السادس.

المقدمة

برزت في بداية هذا القرن تطورات سريعة ومتتابعة؛ بسبب تغيرات متعددة في قطاع الاتصالات والتقنية في أغلب جوانب الحياة حتى أصبحت عصبها الرئيس، مما حمّل التربية عبئا من المسؤولية العظمى في إعداد الإنسان الناجح والقادر على مواجهة تحديات هذا العصر.

وأضحى أمر مواكبة هذه التغيرات وتحقيق تناغم إيجابي معها يستدعي مزيداً من الجهود المنظمة والمركزة، وهو ما يستدعي المؤسسات التربوية والتعليمية التي تتطلع إلى مواكبة التغير وقيادته وتسعى لتزويد المتعلمين وتمكينهم من المهارات التي ترقى بهم ليعيشوا بصحة وإيجابية في هذا المجتمع مع المشاركة البناءة والمؤثرة فيه، إذ تتأكد أهمية ربط ازدهار الأمة العربية بالكيفية التي ستعد بها أبناءها تربويا وتعليمياً مما جعل تطوير الأنظمة التعليمية ضرورة حتمية، ومن ذلك المناهج التعليمية.

فقد أشار تقرير اليونسكو المعنون بمعايير كفاءة المعلمين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مؤتمر "تفعيل عقول النشء" بلندن عام 2008م إلى الاهتمام بمهارات القرن الحادي والعشرين والتفكير بها تفكيراً شاملاً يتجاوز كثيراً من ميادين التربية والتعليم بتنويع السياسة التربوية وضرورة إثراء التعليم وتعميمه ويكون مدى الحياة مستنداً على أربعة دعائم أساسية: التعلم للمعرفة، والتعلم للعمل، والتعلم للعيش مع الآخرين، وتعلم المرء ليكون شاملاً لأهم مهارات القرن الحادي والعشرين، وهي إنتاج المعرفة الجديدة، وقابلية التعاون، والاتصال، والإبداع، والابتكار، والتفكير الناقد، وغيرها.

كما حددت منظمات شراكة لمهارات القرن الحادي والعشرين سبع مهارات للتعلم في القرن الحادي والعشرين وهي: التفكير الناقد وحل المشكلة، والابتكار والإبداع، والتعاون والعمل في فريق والقيادة، وفهم الثقافات المتعددة، وثقافة الاتصالات والمعلومات والإعلام، وثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال، والمهنة والتعلم المعتمد على الذات.(ترلينج وفادل، 2013: 177).

كما أكَّد برنامج لإعداد الشباب العربي لسوق العمل بعنوان "استراتيجية لإدراج ريادة الأعمال ومهارات القرن الحادي والعشرين في قطاع التعليم العربي" الذي ترعاه مؤسسة إنجاز العرب (2014) بالتعاون مع الألكسو والبنك العربي، إلى إدماج مهارات القرن الحادي والعشرين في التعليم العام وفق الشكل(1): نموذج دمج مهارات القرن الحادي والعشرين:

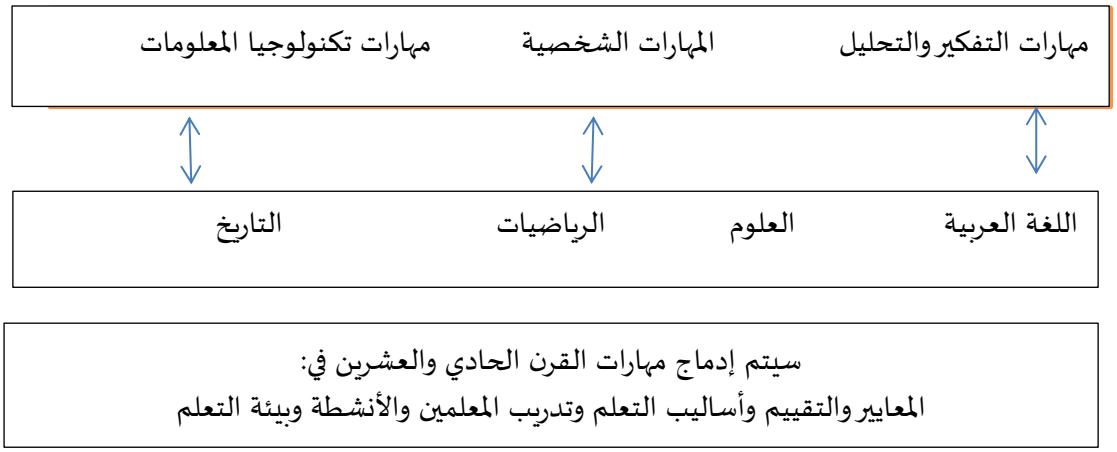

وهذا دفع بالعديد من دول العالم إلى الاهتمام بمنظومة المناهج وتطويرها بما يخدم الإنسان ويسر حياته وفق تطوراتها، ومن هذا المنطلق اهتمت المملكة الأردنية الهاشمية بتطوير مناهج التعليم العام، وعملت وزارة التربية والتعليم على تهيئة جيل من المتعلمين القادرين على التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوظيفها بوعي،

وإكساب المتعلمين المعارف والمهارات والقيم بشكل متوازن لتشكيل شخصيتهم المتكاملة للمساهمة في التنمية المستدامة للمجتمع.

وقد أكدت العديد من الدراسات على ضرورة بناء مناهج التعليم العام وتطويرها في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين كدراسة (جراح، 2005)، ودراسة (سوكر، 2010)، ودراسة (المنصور، 2018)، وهذا يدعو إلى ضرورة النظر في الأوضاع الحالية لمناهج التعليم العام بالمراحل التعليمية المختلفة للتعرف على مدى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين بها، وتحديد مدى مساهمتها في تنمية تلك المهارات لدى الطلبة.

وتمثل المرحلة الأساسية في جميع دول العالم قاعدة وبداية سلم التعليم، وكلما كانت القاعدة قوية وراسخة كان البناء قوياً، وتكمن أهمية تلك المرحلة في أنها البداية الحقيقية لعملية التنمية الشاملة لمدارك الطلبة، كما تعد القاعدة التي يرتكز عليها إعداد الناشئين للمراحل التالية من حياتهم، بالإضافة إلى أنها مرحلة عامة تشمل أبناء المجتمع جميعاً وتزويدهم بالأساسيات من الاتجاهات السليمة، والخبرات والمعلومات والمهارات اللازمة لهم في حياتهم الدراسية والحياتية.

وتأسيساً على ما سبق، واستجابة لتوجيهات وزارة التربية والتعليم في تطوير التعليم؛ لمواكبة التطويرات المتسارعة في العالم، تتضح ضرورة دراسة محتوى مناهج التعليم العام ومنها منهاج اللغة العربية؛ للتعرف على مدى تضمنها لمهارات القرن الحادي والعشرين، خصوصاً أَنَه وفي حدود علم الباحث لا يوجد دراسات تناولت منهاج اللغة العربية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

مشكلة الدراسة:

إنَّ تطوير محتوى منهاج اللغة العربية يعد مطلباً ضرورياً لمواكبة الاتجاهات الحديثة في التربية، الأمر الذي يتطلب تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين بجميع عناصر منهج اللغة العربية لجميع المراحل الدراسية، وتسعى الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

- ما مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب اللغة العربية للصف السادس في الأردن؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

1- ما مهارات القرن الحادي والعشرين اللازم توفرها في محتوى كتاب اللغة العربية المطورة للصف السادس في الأردن؟.

2- ما مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين (التفكير الناقد وحل المشكلات، الابتكار والإبداع، التعاون والعمل في فريق والقيادة، فهم الثقافات المتعددة، وثقافة الاتصالات والمعلومات والإعلام، وثقافة الحوسبة، وتقنية المعلومات، والاتصال، والمهنة والتعلم المعتمد على الذات) في محتوى كتاب اللغة العربية للصف السادس في الأردن.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

1. تحديد أهم مهارات القرن الحادي والعشرين المتوافرة في كتاب اللغة العربية المطورة للصف السادس الأساسي في الأردن.
2. معرفة مدى تضمن كتاب اللغة العربية للصف السادس لمهارات القرن الحادي والعشرين في الأردن.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

1- تأتي هذه الدراسة استجابة للتوجهات العالمية التي تنادي بأهمية تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مقررات التعليم عامة.
2- ندرة الدراسات التي تناولت مدى تضمين مناهج اللغة العربية للمرحلة الأساسية لمهارات القرن الحادي والعشرين.
3- تفيد مخططي المناهج، من حيث تزويدهم بقائمة مهارات القرن الحادي والعشرين التي يجب تضمينها في محتوى مناهج اللغة العربية.

حدود الدراسة:

- الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني 2018-2019.
- الحدود المكانية: تم تطبيقها على منهاج اللغة العربية للصف السادس في الأردن.
- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على تحليل محتوى كتاب اللغة العربية بجزأيه الأول والثاني للصف السادس الأساسي 2019/2018 الطبعة الأولى إدارة المناهج والكتب المدرسية.

مصطلحات الدراسة:

- تحليل المحتوى: عرفها اللقاني والجمل (2003، 145): بأنه أسلوب يستخدم بجانب أساليب أخرى لتقويم المناهج من أجل تطويرها، ويعتمد على تحديد اهداف التحليل ووحدة التحليل للتوصيل إلى مدى شيوع ظاهرة أو فكرة أو أكثر، وبالتالي تكون نتائج هذه العملية إلى جانب ما يتم الحصول عليه من نتائج من خلال أساليب أخرى تحدد اتجاه التطور مستقبلاً.
- وعرَّف (الخوالدة وعيد، 2006) تحليل المحتوى بأنه: "تجزئة مادة الاتصال المسموع أو المقروء وبيانها وفق معايير محددة، يختارها الباحث وفق خطة موضوعة وأهداف مخطط لها".
- كتاب اللغة العربية للصف السادس: وهو" الكتاب المقرر تدريسه للصف السادس الأساسي، بناءً على قرار مجلس التربية والتعليم رقم (2017/16)تاريخ2017/1/17؛بدءاً من العام الدراسي 2018/2017".
- تحليل محتوى كتاب اللغة العربية: يعرفه الباحث إجرائياً: بأنه التحليل الوصفي الكمي لمحتويات كتاب اللغة العربية (الطالب، وأسئلة الكتاب) المقرر لطلاب الصف السادس الأساسي في الأردن للعام الدراسي 2019/2018 في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة، باستخدام وحدة الفكرة وللتحليل.
- الصف السادس الأساسي: أحد صفوف المرحلة الأساسية الإلزامية في الأردن، والتي تبدأ بعمر(5)سنوات وتنتهي بعمر (16) سنة.
- مهارات القرن الحادي والعشرين: هي المهارات التي تمكن المتعلم من التعامل والتفاعل مع تطورات القرن الحادي والعشرين، مثل مهارات التفكير بأنماطها المتعددة وتحمل المسؤولية، والقدرة على حل المشكلات، والتكيف مع المتغيرات، ومهارات تنمية القيم والاتجاهات وأوجه التقدير (روفائيل ويوسف، 2001).

يعرفه (شحاته والنجار، 2003: 107)بأنه تحديث وإدخال تجديدات ومستحدثات على عناصر المنهج الدراسي بقصد تحسين العملية التربوية.

ويعرفها الباحث إجرائياً: بأنها مجموعة مهارات التعلم الناجح في القرن الحادي والعشرين وهي: التفكير الناقد وحل المشكلة، والابتكار والإبداع، والتعاون والعمل في فريق وقيادة واحدة، وفهم الثقافات المتعددة، وثقافة

الاتصال والمعلومات والإعلام، وثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال، والمهنة والتعلم المعتمد على الذات، المحددة من منظمات شراكة لمهارات القرن الحادي والعشرين، والتي يمكن تنميتها من خلال منهج اللغة العربية الذي يعد أحد المناهج التي تلبي حاجات المتعلم ومتطلباته.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً- الإطار النظري:

يعد عصرنا الحالي عصر المعرفة والمنافسة الاقتصادية بين الدول، والحاجة إلى عاملين يمتلكون مهارات تمكنهم من العمل والحياة، والاعتماد في التواصل مع الآخرين على التقنيات الحديثة، وإلى امتلاك مهارات لحل المشكلات بطرق إبداعية، كما يتطلب هذا العصر من المدرسة تعليم الطلاب المهارات التي يحتاجونها في الحياة والعمل في القرن الحادي والعشرين، فجاء في مقدمة أهداف التعليم، ضرورة المواءمة بين مخرجات المنظومة التعليمية واحتياجات سوق العمل، زيادة إلى تزويد الطلاب بالمعارف والمهارات اللازمة لوظائف المستقبل.

مفهوم مهارات القرن الحادي والعشرين

تعرفها منظمة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين بأنها: "مجموعة المهارات اللازمة للنجاح والعمل في القرن الحادي والعشرين مثل مهارات التعلم والابتكار، والثقافة المعلوماتية والإعلامية والتكنولوجية، ومهارات الحياة والعمل".

في حين تعرفها خميس (2018: 152) بأنها: "مجموعة من المهارات التي يحتاجها العاملون في مختلف بيئات العمل ليكونوا أعضاء فاعلين ومنتجين، بل مبدعين إلى جانب إتقانهم المحتوى المعرفي اللازم لتحقيق النجاح، تمشيا مع المتطلبات التنموية والاقتصادية للقرن الحادي والعشرين".

مهارات القرن الحادي والعشرين

أولا: مهارات التعلم والإبداع وتشمل الآتي

1- التفكير الناقد وحل المشكلات:

وتكمن أهمية هذه المهارات في توافر التقنيات الحديثة للوصول إلى المعلومات والبحث فيها ونقدها، ويمكن تعلم هذه المهارات من خلال نشاطات وبرامج متنوعة من الاستقصاء وحل المشكلات ومن خلال مشاريع تعلم هادفة تعتمد على إثارة الأسئلة وطلب حلول للمشكلات..

2- الاتصال والتشارك:

اهتم التعليم بمهارات الاتصال الأساسية كالتحدث والكتابة، في حين استدعت الأدوات الرقمية ومتطلبات عصرنا الحالي مخزونا شخصيا من مهارات الاتصال والتشارك أكثر اتساعا لتشجيع التعلم، ويمكن تعليم وتنمية هذه المهارات من خلال الاتصال والتعاون المباشر مع آخرين واقعيا أو افتراضيا بواسطة الشبكة.

3- الابتكار والإبداع

يتطلب القرن الحادي والعشرين الاستمرار في ابتكار خدمات جديدة ومنتجات محسنة للاقتصاد، ويمكن رعاية الابتكار والإبداع عن طريق بيئات تعليم تشجع على إثارة التساؤلات والانفتاح على الأفكار الجديدة، وتصميم مشاريع للطلاب تؤدي إلى اختراع حلول لمشكلات واقعية.

ثانيا: مهارات الثقافة الرقمية وتشمل الآتي

4- الثقافة المعلوماتية:

إنَّ الوصول للمعلومات بفاعلية وكفاءة وتقويمها واستخدامها بدقة وإبداع، يمثل بعض المهارات التي تحدد الثقافة الرقمية، بإمكان توجيه الطلاب إلى فهم كيفية استخدام أنواع مختلفة من الوسائل لتوصيل الرسائل وكيفية اختيار المناسب من بينها.

5- الثقافة الإعلامية:

توفر مهارات تصميم ونقل الرسائل واختيار طرق التواصل لنشر الأعمال ومشاركتها مع طلاب آخرين، ثقافة إعلامية تبني وتعزز فهم دور الإعلام في المجتمع وتنمي المهارات الشخصية والتطوير الذاتي.

6- ثقافة تقنية المعلومات والاتصال:

على الرغم من تميز جيل عصر المعرفة بالتقنية إلا أنهم يحتاجون دائما إلى التوجيه حول الاستخدام الأفضل لتطبيق الأدوات الرقمية في مهام التعلم، وإلى تقويم مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، فالطلاب سيستفيدون من نصائح وتوجيهات الكبار.

ثالثا: مهارات الحياة والعمل وتشمل الآتي

7- المرونة والتكيف:

تجبرنا السرعة الكبيرة للتغير التقني على التكيف مع الطرق الحديثة للاتصال والتعلم والعمل والحياة، ويمكن تعلم مهارات المرونة، والتكيف بالعمل على مشاريع تزداد تعقيدا بالتدرج، وتتحدى فرق الطلاب لتغير طريقتهم في العمل، والتكيف مع التطورات الجديدة في المشروع.

8- المبادرة والتوجيه الذاتي:

يمثل توفير المستوى المناسب من الحرية لكل طالب ليمارس التوجيه الذاتي والمبادرة تحديا للمعلمين، وتوفر نشاطات مثل التمثيل المسرحي، ولعب الدور، والتمهن (التدريب على مهنة معينة)، وممارسة عمل ميداني، وجميعها تخلق فرصا لممارسة التوجيه الذاتي والمبادرة.

9- التفاعل الاجتماعي والتفاعل متعدد الثقافات:

اكد البحث المعاصر أهمية الذكاء الاجتماعي لنمو الأطفال، ولنجاح التعلم بوساطة برامج ومواد متنوعة تدعم المهارات، وذلك بتصميم بيئات تعلم مترابطة تقدم نشاطات -على سبيل المثال -لحل الخلاف بين الطلاب وعقد تشكيل فريق متعاون معاً قبل البدء في مشروع تعاوني.

10- الإنتاجية والمساءلة:

مع تزايد الطلب على العاملين والمتعلمين المنتجين في قطاع الأعمال والتعلم، تبرز الحاجة إلى هاتين المهارتين لجميع الطلاب، وتعمل أدوات العمل المعرفي والتقنية على تعزيز الإنتاجية الشخصية وتيسير عبء المساءلة المتعلقة بمتابعة العمل والمشاركة فيه بحيث يدير الطلاب العمل ويبرزوا نتائجه.

11- القيادة والمسؤولية:

يقدم أنموذج الاستديو (تقسيم العمل بين أعضاء فريق المشروع، وتوزيع المهام حسب نقاط قوة كل عضو، ومساهمتهم في مخرجات مبتكرة ومن ثم انتقال كل عضو إلى مشروع آخر مع مجموعة مختلفة) للطلاب نمطا قويا من التعلم يمكنهم من تحمل المسؤولية وممارسة القيادة، وهي مهارات مهمة لموظف المستقبل. (ترلينج وفادل، 2013: 45- 87).

أما منظمة الشراكة من أجل القرن الحادي والعشرين فتلخص هذه المهارات على النحو الآتي:

1- **الإبداع:**
- استخدام تقنيات إبداع الأفكار كالعصف الذهني.
- توصيل الأفكار الجديدة للآخرين على نحو فعال.
- تطبيق الأفكار الجديدة لتقديم إسهامات جديدة في المجال الذي يحدث فيه التجديد أو التطوير.

2- **التفكير الناقد وحل المشكلات:**
- استخدام أنواع مختلفة من الاستنباط (الاستقراء، والاستدلال...إلخ) بما يناسب الموقف التعليمي.
- تحليل وتقييم البدائل ووجهات النظر المختلفة.
- الجمع والربط بين المعلومات وتفسيرها وبناء الاستنتاجات.
- نقد وتحليل أنواع مختلفة من المشكلات بطرائق تقليدية ومبتكرة
- تحديد وطرح أسئلة توضح وجهات النظر المتنوعة، وتؤدي إلى أفضل الحلول.

3- **التواصل:**
- استخدام مهارات التواصل اللفظية والمكتوبة وغير اللفظية في أشكال وسياقات متنوعة.
- استخدام تكنولوجيا ووسائل إعلام متعددة، ومعرفة كيفية الحكم على فعاليتها مسبقا وتقويم تأثيرها.
- التواصل الفعال في بيئات متنوعة ولغات متعددة.

4- **التعاون:**
- إظهار القدرة على العمل مع فرق مختلفة.
- المرونة والرغبة في مساعدة الآخرين في الوصول إلى تحقيق الأهداف.
- تحمل مسؤولية مشتركة في العمل التعاوني، وتثمين المساهمات التي يقدمها كل عضو في الفريق. (سيو بيرز، 2014: 30- 31).

إنَّ هذه المهارات الأربع السابقة، تحدد سمات طالب المستقبل الذي تسعى وزارة التربية والتعليم إلى بنائه وتأهيله للقرن الحادي والعشرين.
- دعم الابتكار والإبداع عن طريق تنمية مهارات: التفكير الناقد وحل المشكلات، والتفكير الإبداعي.
- تزويد الطلاب بالمهارات اللازمة لسوق العمل ووظائف المستقبل عن طريق تنمية مهارات التعاون أو العمل التعاوني، ومهارات التواصل مع الآخرين.

أهمية اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين:

إنَّ التحول من الاقتصادي الصناعي والاقتصاد المعرفي المعلوماتي (القائم على تطورات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والإعلام) يتطلب مجموعات مختلفة من المتطلبات والمهارات التي يجب على الأفراد اكتسابها من خلال نظم التعليم، والتي لا بد وأنْ تواكب هذه التطورات والتحديات، لذلك يجب على المسؤولين عن التربية صياغة نظم التعليم ضمن هذه الوضع لتتمكن من إكساب الطلاب مهارات القرن الواحد والعشرين، والتي لا تمكنهم من اكتساب المعرفة فقط، بل تمنحهم القدرة على إنتاج المعرفة وتطبيقها في نواحي الحياة المختلفة (السعيد وطلال 101، 2013).

وتكمن أهمية مهارات القرن الواحد والعشرين في أنها تمكن المتعلم من التعلم والإنجاز في المواد الدراسية لمستويات عليا، كما توفر إطاراً منظماً يضمن انخراط المتعلمين في عملية التعلم، ويساعدهم على بناء الثقة، ويعدهم للابتكار والقيادة في القرن الواحد والعشرين والمشاركة بفاعلية في الحياة المدنية (شلبي2014، 4).

التحديات التي تواجه التعليم في القرن الحادي والعشرين:

يشهد التعليم في مطلع القرن الحادي والعشرين مجموعة من التحديات والصعوبات يجملها روفائيل ويوسف (2001، 19-26)(1997، 28)على النحو الآتي:

1- **التحدي الثقافي والفكري والقيمي في عصر العولمة:** تعد الثقافة واجهة الأمة التي ترسم شخصيتها وتضبط اتجاهات سيرها، وتحدد أهدافها المستقبلية، وفي الوقت الحالي أخذ الصراع شكلاً بارزاً، إذ بدأت تنتشر قيماً وسلوكيات تسود في ثقافة معينة بين ثقافات أخرى تعد محافظة: إذ إنَّ القادم الجديد يحمل قيم ومفاهيم ومتغيرات ثقافية تفرض نفسها بالقوة، فالنظام العالمي وعصر الحداثة المعلومات وتسارعها وانفصال التعليم عن القيم أثر في الأنسان وتعلمه، وأصبحت البشرية تواجه تحولات عالمية اجتماعية وثقافية تفرض معطياتها على النسيج الاجتماعي الوطني ومنظومة القيم الإنسانية؛مما يؤدي إلى شعور المجتمع بالتمزق وفقدان الهوية ومن ثَمَّ استسلامه لتيارات غريبة من أصالته مما يؤدي إلى شعوره بالسلبية والضياع وتشتت الانتماء.

2- **نمطية وتقليدية التعليم**: يتمثل هذا بالتحديات والتطورات التي جعلت التعليم عاجزاً عن مواكبة تطلعات القرن الحادي والعشرين؛ مما جعله يعاني من أزمات مثل: تقليدية المناهج، والمخرجات غير المناسبة لسوق العمل، والطفرة في تقنيات المعرفة والاتصال، وعدم وضوح معايير تمهين التعليم أو عدم تطبيقها بالشكل الصحيح، الازدياد الهائل في المعرفة، والطلب المتزايد على التعليم.

3- **التربية المستدامة:** إنَّ التربية لهذا القرن تتأكد استمراريها مدى الحياة، وهي تربية تمتاز بالمرونة والتنوع وبسهولة الحصول عليها في أوقات متنوعة واماكن متعددة، فلن يقف التعليم عند حدود أسوار المدرسة العربية ولن ينتهي بانتهاء اليوم الدراسي، وتعتبر التربية المستدامة مفتاح النجاح في القرن الحادي والعشرين.

4- **الثورة التكنولوجية الثالثة:** وتعتمد على المعرفة العلمية المتقدمة والاستخدام الأمثل للمعلومات المتدفقة، كما تعتمد على العقل البشري، والإلكترونيات الدقيقة، والكمبيوتر وإنتاج المعلومات وتنظيمها وتخزينها واسترجاعها والحصول عليها بسرعة متناهية، وهذا يتطلب تجديد وتطوير تدريس العلوم والتربية العلمية لتلبية تلك المتطلبات.

5- **التغير الاجتماعي المتسارع:** وهذا يعني أنَّ العلاقات الاجتماعية بما تتضمنه من القيم والميول والاتجاهات والعادات والتقاليد ستكون عرضة للتغير والتحول، بما يستلزم على الفرد والمجتمع أنْ يكونا سريعي التأقلم والتكيف ولا يمكن لها ذلك إلا إذا كانا مسلحين بالتفكير والمعرفة.

6- **تحدي العنف والتطرف والإرهاب:** تظهر هذه الظاهرة في عقول الأفراد قبل أنْ تظهر على الساحة، نتيجة التأثير على عقول النشء وتلقينهم أموراً مغلوطة ومشوهة، لذا فالتحدي هو كيفية مواجهة النظم التعليمية لهذه الظاهرة.

7- **زيادة حدة بعض المشكلات العالمية:** وتظهر في العديد من المشكلات التي انتشرت مؤخراً، وتفاقمت آثارها عالمياً، مثل: الأزمات البيئية، والانفجار السكاني، ونقص الغذاء والدواء، والحروب.

إنَّ التعليم يشهد تحولاً تربوياً، لم يعد يركز على الحفظ عن ظهر قلب للحقائق والأرقام. بدلاً من ذلك ينطوي التعليم الآن على البحث عن إجابات من خلال التحليل والبصيرة، والنظر في البيئات غير المألوفة ومجالات الموضوع، ولمعالجة هذا التغيير وضعت هيكلاً شاملاً يهدف إلى إدماج التأهب للقرن الحادي والعشرين في المناهج الدراسية، وهذا الهيكل مهم لعدة أسباب. أولاً أنه يركز على المهارات التي لا يتم تضمينها أو تقييمها في المناهج الدراسية. كذلك فإنَّ معايير هذا الهيكل ضرورية لجميع الطلاب وهي ضرورية للحياة بعد التخرج سواء في التعليم

العالي أو العمل، ومن هنا تأتي أهمية الدراسية لمعرفة مدى تضمن كتاب اللغة العربية للصف السادس لمهارات القرن الحادي والعشرين.

ثانيًا- الدراسات السابقة:

لقد أجريت عدة دراسات في هذا المجال منها

1- دراسة جراح (2005) للتعرف على مدى تناول كتب الرياضيات في المرحلة الثانوية في الأردن لبعض متطلبات مواكبة العولمة، وقامت الباحثة بإعداد استبانة تناولت بعض المفاهيم التي ينبغي أنْ يتعلمها الطالب لتساعده في مواجهة بعض قضايا العولمة، ولمعرفة مدى مناسبة هذه المعايير وأهمية تعلمها في مواجهة العولمة، قامت بعرض الاستبانة على عينة من طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية ومجموعة من موجهي ومعلمي الرياضيات بالإضافة إلى مجموعة من الخبراء في مجال الرياضيات التربية، ثم قامت بتحليل محتوى كتب الرياضيات المقررة للمرحلة الثانوية بصفيها الأول والثاني للقسم العلمي، وأشارت النتائج الخاصة بتحليل المحتوى إلى قصور محتوى الكتب عن توظيف الرياضيات في توعية المتعلمين ببعض قضايا العولمة أو متطلبات مواجهتها، وكذلك في حل مشكلات المتعلمين التي تواجههم سواء كانت مشكلات حياتية أو فكرية، وأوصت الدراسة بضرورة تشكيل لجان لتطوير المناهج في ضوء المخاطر والتحديات التي تواجه الفرد أو المجتمع وسبل مواجهتها في الجانب الرياضي والحياتي.

2- ودراسة (Miller, 2009) والتي اهتمت بدراسة أثر استخدام الشبكات الاجتماعية (الفيسبوك، ومحررمستندات، وتويتر) في تنمية مهارات الاتصال والتعاون والثقافة الرقمية كأحد مهارات القرن الحادي والعشرين لدى التلاميذ، وأكدت الدراسة أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين للنجاح في العمل بعد التخرج، حيث تم دمج أدوات الشبكة الاجتماعية في بيئات التعلم التقليدية؛ لتعزيز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين وقد طبقت الدراسة على (11) طالباً في المدرسة الثانوية بولاية كونيتيكت، وقد أظهرت النتائج فاعلية استخدام أدوات الشبكات الاجتماعية في تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين لدى التلاميذ.

3- كما هدفت دراسة سوه وآخرين (2010) تحديد العلاقة بين مهارات القرن الحادي والعشرين واتجاهات وتصورات الطلبة تجاه مادة الفيزياء، وتكونت عينة الدراسة من 760 طالباً من طلاب المرحلة الثانوية في ولاية سيلانجور كما تم تكييف أدوات الدراسة المستخدمة من مهارات القرن الحادي والعشرين والتي تم تحديدها وتعريفها من قبل شراكة مهارات القرن الحادي والعشرين، وأظهرت النتائج أنَّ اتجاهات الطلبة نحو الفيزياء كانت على مستوى عالٍ، ولكن تصورات الطلبة عن تعلم وتعليم الفيزياء كانت على مستوى محدود، إذ أظهر تحليل معامل ارتباط بيرسون أنَّ هناك علاقة إيجابية كبيرة وقوية بين مهارات القرن الحادي والعشرين واتجاهات الطلبة نحو الفيزياء.

4- وهدفت دراسة سوكر (2010) لقياس مهارات القرن الحادي والعشرين في الكيمياء ومقارنة مستوى الطلاب وفقاً للحالة الاقتصادية والاجتماعية، واختبار مهارات القرن الحادي والعشرين في الكيمياء بماليزيا يتضمن خمسة مجالات هي: محو الأمية الرقمية، والتفكير الابتكاري، والاتصال الفعال، والانتاجية العالمية، والقيم الروحية، وتم التأكيد من ثبات الأداة باستخدام معادلة كيودر رتشاردسون، وأظهرت النتائج أن الطلاب من الحالة الاقتصادية والاجتماعية العالية وحققوا مستوى أعلى مقارنة بزملائهم من المستوى المنخفض، وقدمت الدراسة بعض المقترحات لتحسين مهارات القرن الحادي والعشرين للطلاب ولا سيما في سياق تعلم وتعليم الكيمياء.

5- كما هدفت دراسة هيلتون (2010) إلى اكتشاف التقاطع بين التربية العلمية متمثلة في معايير العلوم ومهارات القرن الحادي والعشرين من خلال تنفيذ ورشة عمل، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تقويم مدى تضمين الأهداف التربوية كما هي موجود في معايير العلوم الحالية لمهارات القرن الحادي والعشرين وفقاً لإطارP21، وقد تم تطبيق الدراسة على تسع ولايات امريكية، من خلال تطبيق مقياس خماسي، وقد توصلت الدراسة إلى وجود تداخل متوسط بين المهارات معايير الولايات التسعة، واستنتجت الدراسة أنَّ وجود المهارات في المعايير لا يضمن تحقيقها في الواقع.

6- وهدفت دراسة الحربي (2013) لتحديد المهارات التي ينبغي توافرها لدى معلم القرن الحادي والعشرين، واستخدمت الدراسة أسلوب دلفاي لوضع أطار تنبؤي لمهارات المعلم المتوقعة في القرن الحادي والعشرين، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لآراء المعلمين والمشرفين حول تقدير أهمية المهارات التي تم التنبؤ بها، وتكونت عينة التطبيق الميداني 323 معلماً ومشرفاً، واستخدمت قائمة المهارات الضرورية المتوقع إكسابها للمعلم في القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين والخبراء المختصين، وقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في المهارات المتوقعة للمعلمين في القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين من حيث النوع، أما من حيث الخبرة فوجدت فروق بين المشرفين والمشرفات في تقدير المهارات المتوقعة من المعلمين في القرن الحادي والعشرين.

7- كما هدفت دراسة الكلثم (2013) إلى تحديد قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين الواجب مراعاتها في محتوى كتاب الفقه (1) المقرر على طلاب التعليم الثانوي، ثم تحليل محتوى كتاب الفقه (1)في ضوء هذه واستخدم الباحث المنهج الوصفي متمثلا من خلال بطاقة تحليل ضمت المهارات الآتية: التفكير الابتكاري التفكير الناقد، ووحل المشكلات، والاتصال، والتعاونية، والثقافة المعلوماتية، والثقافة الإعلامية، والثقافة التكنولوجية، والمرونة والتكيف، والمبادرة والتوجيه الذاتي، والإنتاجية والمساءلة، والقيادة والمسؤولية، وأشارت النتائج إلى تقارب وضعف معالجة عناصر محتوى كتاب الفقه(1) لمهارات القرن الحادي والعشرين، إذ بلغت نسبة معالجة الأنشطة لمهارات القرن الحادي والعشرين 13.87 % والمحتوى 6.77% والتقويم 3.23%ً،ا وأخيراً الأهداف 69% أي أنَّ مستوى معالجة عناصر محتوى كتاب الفقه (1) لمهارات القرن الحادي والعشرين ضعيف لم يتعد 20%، وأوصت الدراسة بتطوير منهج التربية الإسلامية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

8- كما قامت شلبي (2014) بوضع تصور مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لإعداد قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين الأساسية، وأسلوب دلفاي كأحد أساليب الدراسات المستقبلية إلى جانب أسلوب تحليل المحتوى لتحليل محتوى كتاب العلوم للتعليم الأساسي وعددها (6). وتوصلت الدراسة إلى وجود تدن واضح لتناول هذه المهارات في كتب العلوم، كما توصلت إلى إطار مقترح يتكون من (3)مجموعات من المهارات تتضمن عدد من المهارات الفرعية.

9- كما هدفت دراسة غانم (2014)لمعرفة فاعلية استراتيجية مقترحة في تدريس العلوم قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين، واتبع البحث المنهج الوصفي لتحديد المهارات المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وإعداد الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة، كما اتبع المنهج التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة قوامها (72) تلميذاً لقياس فاعلية الاستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى التلاميذ، كما طبقت الباحثة ملاحظة

معايير تقدير الأداء ذات الأربعة مستويات في أثناء تدريس الوحدة الدراسية بعنوان "الغلاف الجوي وحماية كوكب الأرض" على المجموعتين التجريبية والضابطة. وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة أداء مهارات القرن الحادي والعشرين، كما اكدت على فاعلية الاستراتيجية المقترحة في تنمية المهارات المحددة بالبحث، وأوصت الباحثة بالاهتمام بتنمية هذه المهارات المناسبة لهذا العصر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وإكسابهم القدرات والمهارات الضرورية لمستقبلهم.

10- وهدفت دراسة الغامدي (2015) إلى التعرف على درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين اللازم توافرها في محتوى كتاب الرياضيات للصفوف العليا للمرحلة الابتدائية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي متمثلاً في أسلوب تحليل المحتوى من خلال بناء أداة تحليل شملت سبعة مجالات. وتوصلت الدراسة إلى توفر مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب الرياضيات بلغ 41% حيث توزعت بنسب متفاوتة على مختلف المجالات جاءت مرتبة تنازلياً حسب درجة توافرها كالاتي: (التفكير الناقد وحل المشكلات، المهنة والتعلم المعتم على الذات، الابتكار والإبداع، ثقافة الاتصال والمعلومات والإعلام، التعاون والعمل في فريق والقيادة، وفهم الثقافات المتعددة، ثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال) وأرجع الباحث السبب للتنظيم الحلزوني التي تتمتع به سلاسل الرياضيات الحالية.

11- وفي دراسة أجرتها المنصور (2018) لمعرفة درجة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في محتوى كتب العلوم لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن، ولتحقيق هدف الدراسة أُستخدم المنهج الوصفي المتمثل بأسلوب تحليل المحتوى لتحليل كتب العلوم. وتكونت عينة الدراسة من مجتمعها فاشتملت جميع الموضوعات في محتوى كتب العلوم للصفوف (الخامس، والسادس، والسابع) من مرحلة التعليم الأساسي. وتم تطوير أداة الدراسة التي تمثلت بقائمة مهارات القرن الحادي والعشرين المقترح تضمينها في كتب العلوم وتكونت من (43) مؤشرا توزعت في ثلاثة مجالات رئيسة للمهارات وهي: التعلم والابتكار، والثقافة الرقمية، والمهنة والحياة، وقد توصلت الدراسة إلى أنَّ تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب العلوم لمرحلة التعليم الأساسي جاء بدرجة متوسطة، وقد حلت مهارات التعلم والابتكار في المرتبة الأولى بدرجة تضمين مرتفعة، وجاءت مهارات المهنة والحياة في المرتبة الثانية بدرجة تضمين متوسطة، في حين كانت مهارات الثقافة الرقمية في المرتبة الأخيرة بدرجة تضمين منخفضة، وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها إعادة النظر بمحتوى كتب العلوم وتطويره في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

تعقيب على الدراسات السابقة

من خلال عرض العديد من الدراسات السابقة يمكن توضيح أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة كما يلي:

1- الاستفادة من الادبيات التربوية والمنهجية العلمية لهذه الدراسات بما يخدم الدراسة الحالية.
2- الاطلاع على الأساليب الإحصائية المستخدمة، ومعرفة المناسب منها للدراسة.
3- جميع الدراسات السابقة اهتمت بمهارات القرن الحادي والعشرين، وأكَّدت على أهمية تناولها في مقررات التعلم العام، كدراسة جراح (2005)، ودراسة ميلر (2009)، ودراسة سوه (2010)، ودراسة سوكر (2010)، ودراسة هيلتون (2010)، ودارسة الحربي (2013)، ودراسة شلبي (2014)، ودراسة غانم (2014)، ودراسة الغامدي (2015).

4- أشارت عدد من الدراسات السابقة إلى وجود قصور في تناول مقررات التعليم العام لمهارات القرن الحادي والعشرين كدراسة شلبي (2014)، مما شجع الباحث لإجراء الدراسة الحالية.

5- تناولت الدراسات الاهتمام بمهارات القرن الحادي والعشرين في مراحل التعليم الابتدائي والثانوية، كدراسة الغامدي (2015) وشلبي (2014) وسوكر (2010) في مناهج العلوم والرياضيات في حين لم يتم التوصل لدراسات تناولت كتاب اللغة العربية، الأمر الذي دعا الباحث لتناول كتاب اللغة العربية.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها

فيما يلي عرض لمنهج الدراسة، ومجتمعها، وعينتها، وأداتها وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي: وهو الرصد التكراري المنظم لوحدة التحليل المختارة سواء كانت كلمة،، أو مفردة أو موضوع، أو شخصية، أو وحدة قياس، مؤكداً على أهميته عند الحكم على محتوى أية مادة تعليمية، وقد يكون التحليل في ضوء معيار واحد أو عدة معايير مختلفة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

كتاب اللغة العربية بجزأيه الأول والثاني للصف السادس الأساسي في الأردن ويتكون من أربعة عشر جزءاً وعدد صفحاته (206)صفحة، الطبعة الثانية 2018، وزارة التربية والتعليم، الأردن.

عينة الدراسة

أسئلة مادة اللغة العربية الواردة في محتوى الدروس، والبالغ عددها (593) سؤالاً.

أداة الدراسة

وتمثل في أداة تحليل المحتوى للغامدي (2015) معدلة من قبل الباحث بحيث تناسب مقرر اللغة العربية، وقد اشتملت الأداة في صورتها الأولية على 52 مؤشراً موزعة على سبعة مجالات؛ جدول (1).

صدق أداة البحث:

للتأكد من الصدق الظاهري للاستمارة تم عرضها على ثلاثة من المحكمين في جامعة آل البيت قسم المناهج والتدريس.

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات الأداة تم الاتفاق مع محلل أخر يمتلك الخبرة نفسها، وقام بتحليل محتوى وحدة عشوائية من كتاب اللغة العربية من عينة الدراسة، وبتطبيق معادلة هامبلتون (1979) وجد أنَّ قيمة معامل الثبات بلغت (0.90) وهو معامل ثابت يسمح بالوثوق بنتائج التحليل.

جدول (1) توزيع مجالات وأدوات أداة تحليل المحتوى

الرقم	مجال المهارة	عدد المهارات الفرعية
1	التفكير الناقد وحل المشكلات	9
2	الابتكار والإبداع	5

الرقم	مجال المهارة	عدد المهارات الفرعية
3	التعاون والعمل في فريق وقيادة واحدة	8
4	ثقافة الاتصال والمعلومات والإعلام	9
5	ثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال	4
6	المهنة والتعلم المعتمد على الذات	8
7	فهم الثقافات المتعددة	4
	المجموع	47

ضوابط التحليل: تم استخدام الأداة وفقاً لعدد من الضوابط المقترحة من قبل السادة المحكمين، وهي كما يلي:

1- تم التحليل في اطار المحتوى العلمي للكتاب، مع استبعاد الغلاف ومقدمة الكتاب والفهارس.

2- اشتمل التحليل على أسئلة اختبار الوحدة ونهاية كل فصل والأنشطة الواردة في المحتوى.

3- وحدة التحليل: تم اختيار وحدة الفكرة أو الموضوع كوحدة للتحليل، لملاءمتها طبيعة البحث:

النسبة المئوية		درجة التوافر
من	إلى	
%0	%30	متوافرة بدرجة منخفضة
أكبر من 30%	%70	متوافرة بدرجة متوسطة
أكبر من 70%	%100	متوافرة بدرجة عالية

4- تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها:

1- **الإجابة عن السؤال الأول:** ونصه: "ما مهارات القرن الحادي والعشرين اللازم توافرها في محتوى كتاب اللغة العربية المطورة للصف السادس في الأردن؟".

وتتمثل الإجابة في مجالات ومؤشرات أداة التحليل بعد عرضها على المحكمين وهذه المهارات التي تم اعتمادها ضمن أداة التحليل؛ ملحق رقم (1).

2- **الإجابة عن السؤال الثاني:** ونصه: "ما مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين (التفكير الناقد وحل المشكلات، الابتكار والإبداع، والتعاون والعمل في فريق، والقيادة، وفهم الثقافات المتعددة، وثقافة الاتصالات والمعلومات والإعلام، ثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال، والمهنة والتعلم المعتمد على الذات) في محتوى كتاب اللغة العربية للصف السادس في الأردن؟".

جدول رقم (3) نتائج تحليل كتاب اللغة العربية للصف السادس:

كتاب اللغة العربية عينة التحليل	مجموع الأفكار
الفصل الدراسي الأول	258
الفصل الدراسي الثاني	286
المجموع	544

أولاً- نتائج التحليل بالنسبة لمجال مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات:

جدول (4): نتائج التحليل لمجال مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات:

الرقم	المهارات الفرعية	الفصل الدراسي الأول	الفصل الدراسي الثاني	المجموع
1	يوجه المحتوى المتعلم لكتابة عبارات تبين رأيه	52	37	89
2	يوجه المحتوى المتعلم لتفسير الأفكار وتوضيحها	44	46	90
3	يتضمن المحتوى مواقف لتنمية مهارات اتخاذ القرار	13	2	15
4	يتضمن تحليل بدائل وجهات النظر.	1	2	3
5	ينمي مهارات تفسير المعلومات والآراء والأحداث	17	35	52
6	يتضمن فرصاً لحل مسائل بشكل مستقل	118	141	259
7	يعطي فرصة للحكم على الإجابات المختلفة.	10	3	13
8	يتضمن أنواعاً مختلفة من المشكلات والمواقف غير المألوفة.	8	9	17
9	يتضمن أسئلة توضح وجهات النظر المتنوعة	10	6	16
	المجموع	273	281	554
	%70	68%	72%	

يوضح الجدول (4) أنَّ جميع مؤشرات مهارات التفكير الناقد، وحل المشكلات متوافرة في كتاب اللغة العربية الصف السادس الأساسي بدرجة عالية بنسبة اجمالية 70% حيث توافرت بنسبة 68% في كتاب الفصل الأول وبنسبة 72% للفصل الثاني مما يدل على توافرها بدرجة عالية في كتاب الصف السادس للفصلين الأول والثاني، وحصل مؤشر يتضمن فرصاً لحل مسائل بشكل مستقل على أعلى تكرار، وحصل مؤشر يتضمن تحليل بدائل وجهات النظر على أدنى تكرار.

ثانياً: نتائج التحليل لمجال مهارات التفكير والإبداع:

جدول (5) نتائج التحليل لمجال مهارات التفكير والإبداع:

الرقم	المهارات الفرعية	الفصل الدراسي الأول	الفصل الدراسي الثاني	المجموع
1	يقدم المحتوى طرقاً مختلفة لابتكار الأفكار	10	12	22
2	يحث المحتوى على بناء الأفكار وتوسعها	28	32	60
3	يحث المحتوى على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لفكرة ما.	22	20	42
4	يطلب تفسيرات غير مألوفة للبيانات والأشكال	10	9	19
5	يحث على تنظيم المعلومات وفق أفكار جديدة	26	24	50
	المجموع	96	97	193
	%16	%14	%18	

يوضح الجدول (5) أنَّ جميع مؤشرات مهارات الابتكار، والإبداع في كتاب اللغة العربية للصف السادس متوافرة بدرجة منخفضة بنسبة 16%، وبلغت نسبة تضمين المهارات في الفصل الدراسي الأول 14%، والفصل الدراسي الثاني 18%، حيث حصل المؤشر يحث المحتوى في بناء الأفكار وتوسعها على أعلى تكرار بينما حصل المؤشر الذي يطلب تفسيرات غير مألوفة للبيانات والأشكال على أدنى تكرار.

ثالثاً- نتائج التحليل لمجال مهارات التعاون والعمل في الفريق والقيادة:

جدول (6) نتائج التحليل لمجال مهارات التعاون والعمل في الفريق والقيادة

الرقم	المهارات الفرعية	الفصل الدراسي الأول	الفصل الدراسي الثاني	المجموع
1	يعزز المحتوى الاتجاهات الايجابية للعمل التعاوني	10	15	25
2	يوجه إلى استثمار نقاط القوة في الآخرين	5	4	9
3	يتضمن مواقف تعليمية بالمشرعات الجماعية	4	6	10
4	يركز على قضايا المجتمع ومصالحه	6	8	14
5	يتضمن مواقف تحث على المبادرة والقيادة	8	13	21
6	يوجه السلوك الإنساني نحو الاستقامة	12	8	20
7	ينمي المشاركة والتعاون بفاعلية	12	11	23
8	يوجه السلوك بأسلوب مهني	11	10	21
		68	75	143
	%11	%9	%12	

يوضح الجدول رقم (6) أنّ معظم مؤشرات مهارات هذا المجال متوافرة بدرجة منخفضة بنسبة بلغت 15%، حيث بلغت نسبة هذا المهارات في الفصل الأول 16%، وبنسبة 14% في الفصل الدراسي الثاني، في حين حصل المؤشر الذي يركز على قضايا المجتمع ومصالحه على أعلى تكرار، بينما سجل المؤشر الذي يتضمن مواقف تعليمية بالمشروعات الجماعية على أدنى تكرار.

رابعاً: نتائج التحليل لمجال مهارات ثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال:

جدول (7) نتائج التحليل لمجال مهارات ثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال

الرقم	المهارات الفرعية	الفصل الدراسي الأول	الفصل الدراسي الثاني	المجموع
1	يعزز الاتجاهات الإيجابية نحو التقنية	32	19	51
2	يتضمن مواقف تتطلب توظيف واستخدام التقنيات الحديثة	44	45	89
3	يتضمن مواقف لاستخدام التقنيات الحديثة الرقمية للوصول للمعلومات	17	14	31
4	يحث المحتوى على اصدار الأحكام على نوعية مصادر المعلومات.	3	5	8
	المجموع	96	83	179
	%12	%13	%12	

يتبين من الجدول (7) أنَّ بعض مؤشرات مهارات ثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال متوافرة في كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي بدرجة متدنية بنسبة إجمالية بلغت 8% حيث توافرت في الفصل الأول بنسبة 10% وفي الفصل الثاني بنسبة 6%، كما حصل المؤشر الذي يتضمن مواقف تتطلب توظيف واستخدام التقنيات الحديثة على أعلى تكرار، بينما حصل المؤشر الذي يحث المحتوى على إصدار الأحكام على نوعية مصادر المعلومات على أدنى تكرار.

خامساً: نتائج التحليل لمجال مهارات ثقافة الاتصالات والمعلومات والأعلام:

جدول رقم (8) نتائج التحليل لمجال مهارات ثقافة الاتصال والمعلومات والإعلام.

الرقم	المهارات الفرعية	الفصل الدراسي الأول	الفصل الدراسي الثاني	المجموع
1	يتضمن مواقف لتنمية مهارات الاتصال الشفهي	60	65	125
2	يتضمن مواقف لتنمية مهارات الاتصال المكتوب	40	30	70
3	يساعد المحتوى على الوصول للمعلومات بكفاءة الوقت	16	20	36
4	يتضمن مواقف ترتبط بجمع المعلومات من مصادرها	15	17	32
5	يحث على استخدام المعلومات بشكل دقيق	18	23	41
6	ينمي تقويم المعلومات تقويماً نقدياً.	10	7	17
7	يوجه المحتوى لما ينشر في الأعلام والاستفادة منه	10	2	12
8	يحث على استخدام وسائل وتقنيات إعلامية متعددة.	20	7	17
9	يحث على اصدار الأحكام على فاعلية الوسائل والتقنيات	3	2	5
	المجموع	192	173	365
	%51	%52	%50	

يوضح الجدول (8) أنَّ بعض مؤشرات مهارات ثقافة الاتصالات والمعلومات والإعلام كانت مقبولة في كتاب اللغة العربية للصف السادس، وقد بلغت النسبة الإجمالية لهذه المهارات 51%، حيث بلغت نسبة هذا المهارات في الفصل الأول 52%، وبنسبة 50% في الفصل الدراسي الثاني، في حين حصل المؤشر الذي يتضمن مواقف لتنمية مهارات الاتصال الشفهي على أعلى تكرار، بينما سجل مؤشر يحث على إصدار الأحكام على فاعلية الوسائل والتقنيات الإعلامية على أدنى تكرار.

سادساً: نتائج التحليل لمجال مهارات المهنة والتعلم المعتمد على الذات:

جدول رقم(9): نتائج التحليل لمجال مهارات المهنة والتعليم المعتمد على الذات.

الرقم	المهارات الفرعية	الفصل الدراسي الأول	الفصل الدراسي الثاني	المجموع
1	ينمي تكييف المتعلم لأدوار ومسؤوليات متنوعة	21	20	41
2	يوجه إلى استثمار التغذية الراجعة بفاعلية.	20	10	30
3	يتضمن مواقف تعليمية بمشروعات تزداد تعقيداً	25	26	51
4	يوضح الأهداف للمتعلمين	38	35	73
5	يوجه لإدارة المشاريع بكفاءة		25	
6	يحفز المحتوى المتعلمين على التساؤل الذاتي	14	22	36
7	يعطي فرصة لتجاوز متطلبات المنهج إلى استكشاف وتوسيع التعلم الشخصي	30	24	54
8	ينمي الشعور بالمسؤولية وتحمل النتائج	31	30	61
	المجموع	179	192	371
	%29	%29	%29.7	

يتضح من الجدول (9) أنَّ معظم مهارات المهنة والتعلم المعتمد على الذات متوافرة بنسبة متدنية بلغت 29%حيث توافرت المهارات بنسبة 30% في الفصل الأول، و20% في الفصل الثاني، وقد حصل المؤشر الذي يوضح الأهداف للمتعلمين على أعلى تكرار، وسجل المؤشر الذي يوجه إلى استثمار التغذية الراجعة بفاعلية أدنى تكرار:

سابعاً: نتائج التحليل لمجال مهارات فهم الثقافات الأخرى:

جدول (10)نتائج التحليل لمجال مهارات فهم الثقافات الأخرى:

الرقم	المهارات الفرعية	الفصل الدراسي الأول	الفصل الدراسي الثاني	المجموع
1	يعزز الاتجاهات الإيجابية نحو الثقافات الأخرى	10	1	11
2	يتضمن مواقف لتنمية مهارات التفاعل مع الآخرين (كالإصغاء والتحدث).	1	6	7
3	يشجع الاستجابة للقيم الاجتماعية المختلفة	4	5	9
4	يشير الى ما يميز ثقافة البلدان المختلفة	1	1	2
	المجموع	16	13	29
	%2	%2.5	%1.5	%2

يتضح من الجدول (10) أنَّ مهارات فهم الثقافات الأخرى متوافرة بنسبة متدنية بشكل كبير جداً وبنسبة إجمالية بلغت 2%، حيث توافرت بنسبة 2.5% في الفصل الدراسي الأول، وبنسبة 105% في الفصل الدراسي الثاني. وهي النسبة الأدنى بين كافة مهارات القرن الحادي والعشرين.

تفسير النتيجة ومناقشتها:

يتضح مما سبق وجود تدن واضح في تضمين كتاب اللغة العربية للصف السادس بجزئيه الأول والثاني لمهارات القرن الحادي والعشرين، حيث اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة في أنَّ مناهج التعليم الأساسي على المستويين العربي (جراح، 2005) (الحربي، 2013) (شلبي، 2014) (غانم، 2014) (والغامدي، 2015) تعاني قصوراً واضحاً في إعداد المتعلمين للحياة في القرن الحادي والعشرين، وقصوراً في تناولها لهذه المهارات، وأغفلت دورها البارز في إعداد المتعلم إعداداً علمياً متميزاً لمواجهة تحديات هذا القرن، هذا بالإضافة أنَّ المهارات التي تم تناولها بالمحتوى لم يمكن المتعلم من هذه المهارات وتناولها كان سطحياً، هذا بالإضافة إلى ندرة الأنشطة التي تهدف إلى تحقيق هذه المهارات أو الأنشطة التقويمية لقياسها.

جدول (11) النسب المئوية للمجالات المختلفة للمهارات الحياتية:

الرقم	مجال المهارات	النسبة المئوية	مدى التضمين
1	التفكير الناقد وحل المشكلات	%70	عالٍ
2	الابتكار والإبداع	%16	ضعيف
3	التعاون والعمل في فريق والقيادة	%11	ضعيف
4	ثقافة الاتصال والمعلومات والأعلام	%51	مقبول
5	ثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال	%12	ضعيف
6	المهنة والتعلم المعتمد على الذات	%29	ضعيف
7	فهم الثقافات المتعددة	%2	ضعيف

التوصيات والمقترحات:

في ضوء النتائج التي أسفر عنها هذا البحث يوصي الباحث، بما يلي:

1- الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في تطوير مقررات اللغة العربية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.
2- إعادة النظر في محتوى مقررات اللغة العربية للمرحلة الأساسية من حيث تناولها مهارات القرن الحادي والعشرين، نظراً لأهميتها في إعداد المتعلم القادر على مواكبة التحديات ومعالجة المشكلات التي قد تواجهه.
3- بناء أنشطة إثرائية لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.

المقترحات:

1- إجراء دراسة مماثلة على مواد أخرى للمرحلة الأساسية.
2- إجراء دراسات لكتاب اللغة العربية على صفوف أخرى.
3- إجراء دراسة بحيث تستقصي مهارات القرن الحادي والعشرين ومدى توافرها في كتب اللغة العربية.

قائمة والمراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

- بيرز، سيو (2014). تدريس مهارات القرن الحادي والعشرين أدوات عمل، (ترجمة محمد بلال الجيوسي).الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.(العمل الأصلي نشر في عام 2011).
- تريلنج، بيرني، وفادل، تشارلز (2013). مهارات القرن الحادي والعشرين: التعلم في زمننا، (ترجمة بدر عبدالله الصالح).الرياض: جامعة الملك سعود، النشر العلمي والمطابع.(العمل الأصلي نشر في عام 20019)..
- جراح، ضياء (2005): تطوير محتوى كتب الرياضيات الأردنية في ضوء متطلبات مواكبة العولمة. دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد102.
- الحربي، علي بن سعيد (2013): دراسة تشخيصية لمهارات معلمي القرن والعشرين من وجهة نظر والمشرفين بالمملكة العربية السعودية، مجلة جامعة شقراء، ع1،نوفمبر.
- حسن شحاتة، وزينب النجار (2003): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- خميس، ساما فؤاد (2018).مهارات القرن ال 21: إطار عمل للتعلم من أجل المستقبل. مجلة الطفولة والتنمية –مصر، ع 31، ج1، 163: 149
- الخوالدة، اصر أحمد وعيد، يحيى اسماعيل (2006): تحليل المحتوى في مناهج التربية الإسلامية وكتبها. عمان دار وائل للنشر.
- روفائيل، عصام وصفي ويوسف، محمد أحمد (2001)تعليم وتعلم الرياضيات في القرن الحادي والعشرين. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- السعيد، سعيد محمد، الماضي، عبدالرحمن بن إبراهيم (2013)، مشكلات تدريس مناهج العلوم المطورة والتحصيل الدراسي، مجلة دراسات العلوم التربوية، مجلد26، العدد1.
- شلبي، نوال (2014): اطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر، المجلة الدولية التربوية، مجلد 3، ع 10، الأردن.

- الغامدي، محمد بن فهم (2015): تحليل محتوى كتب الرياضيات للصفوف العليا للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم الاجتماعية، الرياض، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية.
- غانم، تفيدة سيد أحمد (2014): فعالية استراتيجية مقترحة في تدريس العلوم قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات القرن الواحد والعشرين، مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، مصر.
- الكثلم، حمد بن مرضي(2013): تحليل محتوى كتاب الفقه (1) للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة التربية (جامعة الزهراء) مصر، ع154، ج1، (2013)، 224-243..
- اللقاني، أحمد حسين والجمل، علي أحمد (2003): معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ط3، القاهرة، عالم الكتب.
- المنصور، عرين سليمان (2018): درجة تضمين كتب العلوم لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن لمهارات القرن الحادي والعشرين، رسالة ماجستير غير منشورة.
- وزارة التربية والتعليم (2015): الاطار العام والنتاجات العامة والخاصة اللغة العربية لمرحلتي التعليم الأساسية والثانوية، الاردن، ط2.

ثانيًا- المراجع بالإنجليزية:

- Hambleton, P. , Harris , Smith , P. W. , Baker Ville , A., & Bailey ,N. E.(1979) Normal Value for some Whole Blood and Serum components of Grivet Monkeys. Lab. Anim. , 13-87.
- Miller،Robert(2009): Developing 21 st Century Skills Through the Use of Student Personal Learning Net works،Doctoral Degree ،Dissertation Abstracts International،Volume: 70-10،Section: A،Page: 3822: 191 p.
- Soh.T.M.t and Arsad N.M and Osman ، K.(2010) the relationship between 21 century Skills on students ، attitude and perception Towards physic international conference on learner Diversity 2010 procedia social and behavioral sciences vol.7 ©pp.546-554.
- Sukor N.M and Osman k. and Abdullah (2010) students achievement of Malaysian 21 st century Skills in chemistry , WALTA 2010. Procedia social and behavioral sciences vol. 9. pp 1256-1260.